ثانيا: حقول الذكاء الخارجية

الحقل التاسع

النشأة

(حقل التوجيه)

• **النشأة:**

وهى حقل التوجيه الذى ينشأ فيه الإنسان وعلى قدر ما يتلقى فيه الطفل من توجيه من القائمين على أمره: الأم، الأب، الأخوة، الأقارب أو غيرهم تكون حصيلة هذا التوجيه من السلوك.. وهذا السلوك يكون فيه درجات من السلوك الإيجابى أو السلبى.

لذا فإن النشأة الأولى تؤثر لتأسيس السلوك الإنسانى، والتوجيه الصحيح يؤسس للسلوك الإيجابى والتوجيه الخاطئ يؤسس للسلوك السلبى.

• **الطفل:**

الطفل يحمل تلك الحساسية وهذا الشعور فكما يؤثر فيه التوجيه الإيجابى تأثيرا عظيما فيتكون لديه هذا السلوك الإيجابى فإن التوجيه الخاطئ أيضا يكون منه هذا التأثير الضار فيتكون لديه هذا السلوك السلبى.

• **التوجيه الصحيح** (التربية الصحيحة):

التوجيه الصحيح من القائمين على أمر الطفل يؤسس لتفعيل الوظائف العقلية الموجبة فيؤسس هذا التوجيه إلى السلوك الإنسانى الموجب فيؤثر فى نجاح الطفل فى مسار حياته ويمتد هذا التأثير إلى درجة صحة الانفعالات والقرارات فى المستقبل.

• **التوجيه الخاطئ** (التربية غير السوية):

التوجيه الخاطئ من القائمين على أمر الطفل يؤسس لتفعيل الوظائف العقلية السالبة فيؤسس هذا التوجيه إلى السلوك الإنسانى السالب وقد يؤدى إلى فشل الطفل فى مسار حياته ويمتد هذا التأثير إلى درجة عدم صحة الانفعالات والقرارات فى المستقبل.

● الأم

ما أعظم أثرها فى مجال تربية الطفل، فلها النصيب الأعظم على الإطلاق ويأتى بعدها وبمسافة ليست قليلة الأب والتفسير العلمى لتلك المسافة أن هذا الطفل إنما هو وعاء نقى وليس فى هذا الوعاء النقى إلا ما يحمله من النقاء والصفاء، وبراءة الطفولة تلك البراءة إنما هى تلك الحساسية التى لم يكدرها شىء بعد، وهذا الفيض من الحنان الفطرى لدى الأم إنما يمثل تلك الغرفة المعقمة التى تحافظ على هذا الوعاء النقى من التلوث ومن الشوائب فيكون هذا الحنان الفطرى من الأم هو الذى يحفظ تلك الحساسية وهذا هو الغذاء النفسى للطفل جنبا إلى جنب مع الغذاء المادى (رضاعة الطفل) ويأتى اللفظ الطبى الحَضانة لفظ علمى دقيق يمثل مكانا طبيا يضاهى حضن الأم لإنقاذ الطفل من الهلاك.

● الأب

ثم يأتى دور الأب الذى يحمل هذا القدر من الحب الفطرى تجاه طفله وهذا الحرص على رعايته وإسداء النصح له كلما تدرج فى سنوات عمره وتأثير الأب هذا التأثير العظيم فى حياة الطفل وفى توجيه سلوكه المستقبلى.

● استثناء الأم والأب

لشدة حب الأم والأب لطفلهما فقد تم الاستثناء لكل منهما فى حال الخطأ فى توجيه طفلهما والسبب العلمى لهذا الاستثناء إعفائهما من قصد الخطأ لأن الأم والأب هما أكثر المحيطين بالطفل حبا له وحرصا عليه ولذلك تم إلصاق عملية التربية بالأم والأب على إطلاقها ولتأكيد هذا الاستثناء من الخطأ فى التوجيه نبهنا الله (سبحانه وتعالى) أن الأم والأب هما المربيان دون سواهما ومقابل هذه التربية الفطرية والأصلية كان الأمر بالطاعة لهما وبالدعاء لهما بالرحمة مقابل تلك التربية ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾ [سورة الإسراء: آية ٢٤] .

وهنا تتقرر القاعدة:

[النشأة الأولى تؤسس للسلوك الإنسانى المستقبلى]

❑❑❑

الحقل العاشر

البيئة المحيطة
(حقل التأثير العام)

- **البيئة المحيطة**

وهـى حقـل التأثير الذى يؤثر فى سـلوك الإنسـان فى حياته المجتمعيـة وأهم أنواع هـذا التأثير المجتمعى: توجيه النشـأة الأولى، العادات والتقاليـد، المعتقدات، الطبيعة، والنشاط البيئى.

- **توجيه النشأة الأولى**

علـى قـدر ما يتلقى الطفل من توجيه من القائمين على أمره تكون حصيلة هذا التوجيه من درجات السلوك الإيجابى أو السلبى، حيث التوجيه الصحيح يؤسس للسلوك الإيجابى والتوجيه الخاطئ يؤسس للسلوك السلبى.

- **العادات والتقاليد**

ومـن التاريخ العام هذه الموروثات الفكرية ومنها ما هو سـالب: كإيثار البنين وكراهية الإنـاث، وفى بعض البيئات وأد الإناث، الثأر، المباهاة، التفاخر، ومنها ما هو موجب: كالكرم وإكرام الضيف والسماحة والعفو عند المقدرة والوفاء بالعهد والصدق والشجاعة وطلب العلـم وتلك الموروثات الفكرية لها هذا التأثير العظيم الموجب منها يسـاعد على السـلوك الإيجابى للإنسـان والسـالب منها يساعد على السلوك السلبى لهذا الإنسان وفى المجموع العام يكون هذا السلوك المجتمعى بوجهيه الإيجابى أو السلبى.

- **المعتقدات**

ومـن التاريـخ العام لهـذه المعتقدات فالمـوروث الدينى يمثل الحجر الركـن فى الفكر المجتمعـى فنجد من التاريـخ العام من تلـك المعتقدات عبادة الأصنام، عبادة الشـمس، النجوم، الكواكب، بعض الحيوانات، النار، ومن الوجه السـلبى لتلك المعتقدات الجمود الفكرى، وعدم إعمال العقل لاسـتقبال الفكر الإصلاحى الذى يأتى به الأنبياء (عليهم السلام)

من عند الله (سبحانه وتعالى) فتكون تلك المعاداة لهؤلاء المصلحين وعدم الاستجابة لهم بدعوى أنهم وجدوا آباءهم على تلك الحال وعلى تلك المعتقدات والعيب كل العيب أن يتركوا ما وجدوا عليه آباءهم ﴿ بَلْ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴾ [سورة الزخرف: آية ٢٢].

الطبيعة والنشاط البيئى:

- **السلوك العام**

من التاريخ العام ومن القواعد العلمية أن طبيعة المكان تؤثر فى سلوك قاطنى هذا المكان حيث البيئة: الزراعية، الصحراوية، السهول، الجبال، مناطق الغابات، المناطق الباردة، المناطق الحارة، كل هذه المناطق لها طبيعتها التى تتطلب من الإنسان الذى يسكنها أن يتعامل معها.

هذا التعامل الأصل فيه الحفاظ على حياة هذا الإنسان وما يتبع ذلك من الموارد التى تساعده على تلك الحياة، وما يتبع ذلك من كيفية استغلال تلك الموارد، وما يتبع ذلك من كيفية الحفاظ على تلك الموارد وما يتبع ذلك من كيفية تنمية تلك الموارد، وما يتبع ذلك من مواجهة من يتعرض لتلك الموارد بالسلب أو الإيذاء.. كل تلك المراحل إنما هى مراحل للسلوك الإنسانى لحل تلك المعضلات.

- **السلوك النوعى**

أيضا من التاريخ العام ومن القواعد العلمية أن طبيعة المكان تؤثر فى السلوك النوعى لقاطنى هذا المكان حيث يختلف السلوك الإنسانى باختلاف طبيعة البيئة وما يصاحب تلك الطبيعة من طبيعة النشاط الإنسانى حيث تتنوع أنواع السلوك والأنشطة ما بين: الهدوء والصفاء والحذر والحروب والقتال.

وما يتبع ذلك من تنوع الأنشطة الزراعية، التجارية، الحاجة إلى السلاح، وكذلك يختلف السلوك النوعى فى البلدان المتقدمة: النظام، الأمانة، إتقان العمل، العلم، وفى البلدان المتأخرة: الإهمال، الخيانة، سوء العمل، والجهل.

وهنا تتقرر القاعدة:

[البيئة المحيطة توجه السلوك الحالى للإنسان]

الحقل الحادى عشر

الكون
(حقل التأثير العلمى)

• **الكون**

هذا الحقل هو حقل التأثيرالعلمى الذى يتأثر به فكر الإنسان كلما اجتهد فى البحث والمعرفة، وفى هذا الحقل تترقى حواس الإنسان كلما ترقى هذا الإنسان فى علمه وفى وعيه فتكون تلك: العين البصيرة، الأذن الواعية، الأصابع الحساسة، العقل الباحث عن آيات هذا الكون[٣١] وكيف يكون هذا الترقى؟!

• **العين**

كيف ترى عين الطفل الشجرة؟! تراها شيئا للمرح حولها والاختباء ورائها حال اللعب مع الأطفال

كيف ترى عين الفلاح الشجرة؟! تراها مصدرا للرزق والأكل بما تحوى من ثمار ومصدرا للأخشاب التى تعاونه فى معيشته ومصدرا للنيران والتدفئة ومكانا يجلس تحت ظله ومنه يعرش فى حقله.

كيف ترى عين عالم النبات الشجرة؟! تراها آية من آيات هذا الكون وما فى هذه الآية من عجائب: النسيج الخشبى، الجذور، وكيف تنمو، وتتشعب، وتتعمق فى الأرض، الفروع وما بها من أغصان، وما بتلك الأغصان من أوراق، وكيف تصعد المياه من الأرض لتصل تلك المياه إلى أعلى ورقة فى هذه الشجرة، وهذا التمثيل الغذائى وكيف تنمو الشجرة هذا النمو، وكيف يكون مع هذا النمو من مقاطع تدل على عمر تلك الشجرة، وكيف يكون من هذا الشجر الأخضر نارا وما بداخل هذا الخشب، وهذه الأوراق من تحولات كيميائية قد تتحول معها إلى طاقة ضوئية وطاقة كهربائية.

وكذلك الحال حينما ترى عين الفلاح الأرض والسماء حيث ترى تلك العين هذه الأرض مكانا للفلاحة والسير والجلوس عليها وكذلك ترى تلك العين السماء وهذا الصفاء وهذا القمر الذى يجعل الرؤية ليلا بدرجة أكثر وضوحا أما عين عالم الطبيعيات وعين عالم الفلك

فـإن رؤية تلك العين إنما هـى لتلك الظواهر الطبيعية فى الأرض وفى السـماء: الجبال، التضاريس، البحار، الأنهار، الزلازل، البراكين، النجوم، الكواكب، مجموعات الأجرام، البرق، الرعد، الصواعق.

● **الأذن**

والحال للأذن مثل الحال للعين حيث يسمع الموسيقى الأصوات والنغمات وتفسرها تلك الأذن إلى طبقات ودرجات، أما الأذن لغير الموسيقى فلا تفعل من ذلك شيئا.

● **الأصابع**

والحال للأصابع مثل الحال للعين والأذن حيث تعمل أصابع الرسام، النحات، عازف الوتريات بهذا الحس الذى تخرج معه اللوحة الفنية، التمثال، المجسم، النغمة الموسيقية أما الأصابع نفسها لغير هؤلاء لا تستطيع أن تفعل من ذلك شيئا.

● **العقل**

والعقل كذلك فالطفل له هذا العقل وهذا الفكر المباشر: المرح، الضحك، البكاء، والرجل العادى له هذا الفكر السعى فى الحياة، والعمل الذى يقوم به، والهدف الذى يريد تحقيقه من هذا السعى: اقتناء قطعة من الأرض أو بناء مسكن أو شراء سيارة.

وحينمـا يترقـى هذا العقل فى البحـث والعلم تكون تلك المعاناة فى تفسـير وتحليل: المسائل الحسابية، التفاعلات الكيميائية، الظواهر الطبيعية، هذا الكون وما به من أسرار.

وعنـد هـذا القدر فإن البصر يكون له من درجات العمق فى الرؤية كلما ترقى الإنسـان فى وعيه، بحثه، علمه، فكلما زادت درجة الوعى والبحث وما يتبع ذلك من درجة العلم كانت درجات تلك الرؤية من العمق ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴾ [سورة الذاريات: آية ٢١].

وكذلك الأذن يترقى وعيها السمعى كلما ترقى وعى الإنسان فى: بحثه، فهمه، علمه. ﴿لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ﴾ [سورة الحاقة: آية ١٢].

وكذلك الأصابع يترقى وعيها العملى كلما ترقى وعى الإنسان فى حرفته، إتقانه الحرفى ﴿ وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ لِتُحۡصِنَكُم مِّنۢ بَأۡسِكُمۡۖ فَهَلۡ أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ ﴾ [سـورة الأنبياء: الآية ٨٠].

والعقـل يترقى كلما اجتهد فى البحث، التفكـر، التأمل، التذكر، التدبر، فتكون منه هذه الرؤية الشاملة حول هذا الكون الذى يعيش فيه وإعجاز هذا الكون بما فيه من: اتساع

لا نهائـــى، أرض وما عليها مـــن مخلوقات، سماء وما بها من كواكب وأجرام ظواهر كونية سحب وأمطار وزلازل وبراكين ورعد وبرق وصواعق حتى يستيقن صاحب هذا العقل الذى بلـــغ تلـــك الدرجة من الترقى أن هذا الكون الملكـــوت إنما هو بنظام محكم ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴾ [سورة الأنعام: آية ٧٥].

وهنا تتقرر القاعدة:

[الكون هو حقل التأثير العلمى للعقل]

❑❑❑

حول الذكاء الشامل

الذكاء الشامل هو الذكاء العام الذى يشمل: الذكاء المادى (الحسابى) ومضافا إليه الذكاء الشعورى (الأخلاقى) ودرجة هذا النوع من الذكاء هى: درجة جودة تفاعل الحقول الداخلية للذكاء فى مواجهة تأثير الحقول الخارجية لاختبار هذا الذكاء.

وعند التعرض لمفهوم الذكاء الشامل يجب توضيح الحقائق العلمية التالية:

● **العلم الإنسانى**[٢٩]

ينقسم العلم الإنسانى إلى قسمين: الأول: «علم الحساب» (العلم المادى)، والثانى: «علم الفطرة» (العلم: الشعورى، الأخلاقى).

● **علم الحساب**

﴿ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ﴾ [سورة يونس: آية ٥].

هو العلم الحسابى، العلم المادى، علم القياس وهذا العلم «علم الحساب» قد جعله الله (سبحانه وتعالى) أساسا لسائر العلوم الدنيوية وعلى أساسها يعمُر بنو آدم هذه الأرض، ومن الممكن أن يُسمى هذا العلم «العلم الدنيوى» ليطلع عليه كلُ إنسان مهما كانت عقيدته ومهما كانت طبيعة أخلاقه وذلك لتستمر حركة التقدم العلمى ومعها حركة العمران على الأرض لذلك يذهب البعض إلى تسميته «علم السطح» لأنه فى متناول الجميع مهما كانت عقائدهم ومهما كانت أخلاقهم.

والتطور العلمى أصبح الآن بالغ العمق والتعقيد حيث تلك الاختراعات والابتكارات التى تسهل حركة بنى آدم على الأرض بل وتصل بهم إلى الفضاء ليتم استكشاف هذا الكون المحيط بهذه الأرض.

﴿ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [سورة الأنبياء: آية ٣٧].

ولهذا فإن علم الحساب هو أساس كل العلوم حتى العلوم النظرية واللغوية فإن لها من القواعد والإحصاءات الخاصة بها ما يجعلها جميعا تقوم على أساس هذا العلم و«لعلم الحساب» قانون أساسى: (١ + ١ = ٢).

ولذلك فإن «علم الحساب» هو «علم التحديد» أى إن هذا العلم يتعلم منه بنو آدم أن:

[المقدمة المحددة ينتج منها نتيجة محددة]

ومن هذه المقدمات المحددة: النزول فى بحر عميق دون معرفة السباحة، وعدم وجود أدوات للنجاة، إلقاء ورقة فى النار.

فلابد لهاتين المقدمتين من النتيجتين التاليتين: الغرق لمن لم يتعلم السباحة واحتراق تلك الورقة.. وهكذا من مختلف المقدمات والتى تؤدى إلى مختلف النتائج المحددة المترتبة عليها.

● **علم الفطرة**

هو العلم الشعورى الأخلاقى

﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الروم: آية ٣٠].

والأساس فى هذا العلم القيم الإنسانية التى أمر الله (سبحانه وتعالى) بنى آدم باتباعها لأن فيها خير البشرية والحياة الآمنة لهم وما يخالف تلك القيم من أنواع الشر والمكر والكيد فإن فيها من شقاء البشرية ما يجعل تلك الحياة غير آمنة ويكون فيها من أنواع الشقاء الشىء الكثير.

ويذهب البعض من العلماء إلى تسمية هذا العلم: «علم الأساس» لأن على أساسه خلق الله (سبحانه وتعالى) الجن والإنس ليعبدوه أى لتصح عقيدتهم فتصح أعمالهم وتتم مكارم أخلاقهم فيكونوا عبادا صالحين ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [سورة الذاريات: آية ٥٦].

وكذلك يذهب البعض من العلماء إلى أن الله (سبحانه وتعالى) قد جعل علم الفطرة فى قلب القلب لتطلع عليه فئة من بنى آدم وهى من أصحاب القلوب السليمة. ﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ [سورة الشعراء: آية ٨٩].

والله (سبحانه وتعالى) قد اختارآدم وبنيه لخلافته (سبحانه وتعالى) على الأرض وحمل أمانة تلك الخلافة ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ ﴾ [سورة الأحزاب: آية ٧٢].

وعلم الفطرة العلم الشعورى الأخلاقى لا يتم قياسه بمقاييس وتحديد علم الحساب حيث إن الإيمان والاطمئنان والفرح والحزن والألم والجذع والصبر والخوف والشجاعة والمروءة وكذلك الأشياء الخارقة المعجزات لا يمكن قياسها وتبرير حدوثها بمقاييس علم الحساب

فهذه المعجزات تحدث بأمر من الله (سبحانه وتعالى) وبقوانين أخرى غير تلك القوانين الحسابية ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [سورة يس: آية ٨٢].

وهنا فإن هذه القاعدة يمكن تقريرها:

[علم الفطرة هو الأوسع والأعمق من علم الحساب]

حيث إن الفكر الأدق والأكثر قربا من نظريات علم الحساب يعرف أن هذا العلم هو في حقيقته كمية محددة بالنسبة إلى كمية أخرى غير محددة (لا نهائية) وهي علم الله (سبحانه وتعالى) والمعادلة الحسابية البسيطة تحدد:

[قيمة النسبة بين كمية محددة إلى الكمية غير المحددة (اللانهائية) تساوى صفرا]

ولغتها الحسابية: $\frac{\text{أية كمية محددة}}{\text{مالا نهاية } (\infty)} = \text{صفر}$

وهذا يعنى أن علم الحساب يمثل جزءا من العلم أو الأسماء كلها التى أودعها الله (سبحانه وتعالى) فى داخل قلب آدم وقيمة النسبة بين علم الحساب إلى علم الله (سبحانه وتعالى) تساوى صفرا لأنها نسبة القطرة من الماء إلى المحيط الذى يحتويها ولهذا فإن علم الحساب لا يستطيع إلا تحديد المعلومات المتاحة له من خلال قوانينه وما يتبعها من معادلات.

المدخل إلى الذكاء الشامل

هذا المدخل إلى الذكاء الشامل يمكن من خلال هذا التصور:

- شركة من شركات الصناعة تقدم إنتاجا قطع غيار (ماكينة أو سيارة).
- تخطط الشركة لتقدم المنتج كاملا (الماكينة أو السيارة).
- تنظم الشركة الإدارات التى تمكنها من تقديم المنتج كاملا.
- تحاول الشركة أن تغطى السوق المحلية من هذا المنتج.

من خلال جودة منتجها النهائى الماكينة أو السيارة تنجح الشركة وتغطى السوق المحلية من هذا المنتج.

الحد الفاصل

تخطط الشركة لتقدم هذا المنتج المحلى إلى السوق العالمى.

تقوم الشركة بتطوير الإدارات التى تمكنها من تقديم هذا المنتج العالمى.

تحاول الشـركة من خلال إدارة البحوث والتطوير تقديم التحسـينات والجودة اللازمة لينافس هذا المنتج عالميا. تحكم الإدارة العليا للشـركة سـيطرتها على سائر إدارات الشركة لإتقـان أعمالهـا المعاونة والتى تقدم كل العون من توفـير المعلومات والبيانات فى الحين، وتنسيق الإجراءات الداخلية لتسيير عمل ووضوح الرؤية أمام إدارة البحوث والتطوير لتقديم المنتج النهائى فى أجود درجاته لتتم لهذا المنتج تلك المنافسة العالمية.

وعنـد هذا القدر وعند هذا الحد الفاصل الموضح سـالفا هـذا الحد هو الحد بين الذكاء النوعى (المنتج فى المنطقة المحلية) والذكاء الشامل (المنتج على مستوى العالم) .

والـذكاء النوعى هو ذلك المنتج المحلى الذى يغطى السـوق المحلية فهذا المنتج ومهما كانت درجة جودته ودرجة دقة التخصص لم يتم تقديمه إلى السوق العالمية.

فهـذا المنتج المحلـى فائق الجودة لم تكن لـه هناك الرؤية من الإدارة العليا للشـركة لتقديمه إلى السـوق العالمى لأن ذلك سوف يتطلب من تلك الإدارة جهدا كبيرا وفكرا عميقا وتلك الإدارة ليست مستعدة لتقديم أى من ذلك وهى مكتفية بالسوق المحلية.

والذكاء الشامل هو ذلك المنتج العالمى الذى يغطى السوق العالمية فهذا المنتج والذى بلغ درجة عالية من الجودة قد تم تقديمه إلى السوق العالمية.

فهـذا المنتج العالمى فائق الجودة كانت له الرؤية من الإدارة العليا للشـركة لتقديمه إلى السـوق العالمى وقد بذلت تلك الإدارة فى سـبيل ذلك الجهد الكبير فـى الإدارة والتنظيم والفكر العميق من البحوث والتطوير، وتلك الإدارة كانت لديها تلك الرؤية الشـاملة والتى لم تكتف بالسـوق المحلية الضيقة وقدمت منتجها فائق الجودة إلى تلك السـوق الواسـعة السوق العالمية.

والفـرق بين منطقـة الذكاء النوعى ومنطقة الذكاء الشـامل هو ذلك الفرق بين السـوق المحلية والسـوق العالمية وقد يكون المنتج يحمل ذات الجودة العالية ولكن الفرق يكون مع تلك الرؤية: هل هى تلك الرؤية المحلية الضيقة؟! هل هى هذه الرؤية العالمية الواسعة؟!

وللاقتراب من مفهوم الذكاء الشـامل يجب تحديد الفرق بين الذكاء النوعى والذكاء الشـامل.. هذا الفرق يكمن فى رؤية الإدارة العليا (الروح) روح الإنسان وجوهره تلك الروح يتحـدد معهـا الهدف هل هو الهـدف المادى (النوعـى)؟! هل هو الهـدف العام المادى (النوعى) ومعه الهدف الشعورى (الأخلاقى)؟!

● وعند تحديد الإدارة العليا (الروح) لرؤيتها الهدف النوعى (المادى) يكون هذا الترقى فـــى درجات الذكاء النوعى وكذلك عند تحديد الإدارة العليا (الروح) لرؤيتها الهدف العام المادى ومعه الأخلاقى يكون الترقى فى درجات الذكاء الشامل (العام) .

❑❑❑

الحكمة

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾ ﴾ [سورة البقرة: آية ٢٦٩] منطقة الذكاء العام.. الحكمة وهى تلك الدائرة الأكبر التى تضم فى داخلها الدائرة الأصغر (منطقة الذكاء النوعى) والحد الفاصل بين الدائرتين تتحدد معالمه عند تلك العلامات:

- إمكانية تصحيح المفهوم الخاطئ أو المُعتقد غير الصحيح.
- إمكانية الرؤية لآيات الكون والتعجب من هذه الدقة فى نظام هذا الكون.
- إمكانية الرحمة والعفو عند المقدرة.
- إمكانية اتباع الحق والحيدة ولو على النفس أو الأقربين.
- إمكانية عدم خيانة الأمانة ولو كان المقابل هذا المبلغ الطائل من المال أو هذا المنصب الرفيع.
- إمكانية عدم تفضيل مظاهر الحياة حفاظا على الأخلاق والمُثل العليا ومهما كان المقابل من مغريات هذه الحياة.
- إمكانية بذل المال والنفس دفاعا عن ذات القيم والمُثل العليا.

حقول الدائرة الصغرى (الذكاء النوعى)

تلك الحقول هى بعض الحقول الداخلية:

- الروح (وحالة التقصير).
- القلب (الجزء الحسابى).
- العقل (استكشاف الجزء الحسابى فقط من القلب).
- وحدة التحكم.. تحكم جزئى (جزء الضمير: العلمى، العملى، المصالح الخاصة).

جميع الحقول الخارجية:

- النشأة.
- البيئة المحيطة.

● الكون (للدراسة: الرياضياتية، الفلكية، الطبيعية، الكيميائية، وغيرها من العلوم الجغرافية، المساحية، الملاحية).

وتلك الحقول الداخلية تتفاعل وبكفاءة عالية فى مواجهة الحقول الخارجية وكل هذا التفاعل يكون معه النشاط العقلى لاستكشاف ما يجده فى القلب من معلومات (الأسماء الحسابية فقط من الأسماء كلها).

وهنا وعند تقصير الروح (الإدارة العليا) فى أداء مهمتها فى التنظيم والإدارة والرقابة يكون التقصير والإهمال من بعض الإدارات الأخرى التابعة (الجسم، الصدر، النفس) فيكون: حجب المعلومات، عرقلة النظام الصحيح للعمل، وما يتبع ذلك من إتلاف لأدوات وأجهزة البحث العلمى التى يحتويها المعمل (القلب).

ومع هذا الإهمال لا يجد الباحث (العقل) من أدوات الاستكشاف إلا تلك المتاحة له من تلك الأدوات العامة فلا يستطيع الباحث (العقل) إزاء هذا الإهمال إلا أن يستخدم تلك الأجهزة المتاحة له فقط (أجهزة القياس الحسابية).

وعندئذ والحال هكذا لا يعترف الباحث (العقل) إلا بما يصل إليه من نتائج قياساته الحسابية وما كان خارج نطاق تلك القياسات وما يتعلق بها من نتائج لا يقرها هذا الباحث (العقل).

السبب فى وجود منطقة الذكاء النوعى

السبب فى ذلك هو تقصير بعض الحقول الداخلية فى أداء عملها وعلى رأسها الإدارة العليا (الروح) هذا التقصير يضعف هيبة تلك الإدارة فيكون التقصير من تلك الإدارات التابعة:

- وحدة المراقبة والتوجيه للخطأ والصواب (الضمير) ويراقب فى مصلحته فقط الجد والاجتهاد لتحقيق الكسب الذى يراه فى صالحه.
- الصدر (وحدة التخزين) يمتلئ بكافة الردىء من المواد الخام: الوساوس، الظنون، الشك، الريبة، الغيظ، الضيق، الضجر، تلك المواد غير الصالحة وغيرالمناسبة ويتم تقديمها إلى النفس (وحدة المعاملات الإدارية والمالية) فى غياب متابعة ورقابة الإدارة العليا (الروح).

ونتيجة لذلك يمتلئ المخزن (الصدر) بالردىء من المواد وتمتلئ النفس (وحدة المعاملات) بالردىء من التعاملات (السلوكيات) وتترهل وحدة المراقبة (الضمير) وقد تتعاون مع هذا الردىء وتجد فيه ما فيه من المصلحة الخاصة.

وعند هذا القدر يظهر ما يظهر من تلك العمليات العقلية السالبة: النسيان، الصمم، العمى، بغير عيب فى العين (عمى البصيرة، عمى القلب) الزيغ، المكر، الظن، الغفلة، الكيد، الغواية، الشك، الغرور، حتى تكون السفاهة هى الحاصل النهائى عند لحظة من الزمن.

فتكون مع تلك السفاهة تلك الجرائم: سوء المُعتقد، القتل العمد، السرقة، التزوير، إدمان المحرمات وغيرها.

كل هذه السفاهة لم تكن عن عدم علم أو عدم تعليم ولكن كان التقصير فى العمل من ناحية بعض الحقول الداخلية للذكاء: وما تبع ذلك من تقصير إدارات: وحدة المراقبة للتحكم (الضمير) ، وحدة التخزين (الصدر) ، وحدة المعاملات (النفس) ، وإهمال المبنى (جسم الإنسان) .

وعند هذا القدر يتم تقديم هذا التقرير العلمى (٣٨ – ٣٩):

أوجستين لويس كوشى من عظماء الرياضيات

Augustin-Louis Cauchy (21) August 1789 – 23 May 1857) ....{ was a French mathematician who was an early pioneer of analysis.{infinitesimal calculus , generality of algebra , continuity in terms of infinitesimals,, complex analysis , permutation groups in abstract algebra. . His writings cover the entire range of mathematics and mathematical physics... .... (in elasticity alone there are sixteen concepts and theorems named for Cauchy)." Cauchy was a prolific writer; he wrote approximately eight hundred research articles and five complete textbooks. .... His book Cours d'Analyse had a such an impact that Judith Grabiner writes Cauchy was ،the man who taught rigorous analysis to all of Europe."(Grabiner 1981) ...}

فى بعض التصنيف التاريخى لعظماء الرياضيات رقم الحادى والعشرين (٢١) من بين أعظم مائة عالم رياضيات فى التاريخ العلمى.

نيلز هنريك آبل من عظماء الرياضيات

Niels Henrik Abel (5 August 1802 – 6 April 1829) ...

{ was a Norwegian mathematician who made pioneering contributions

in a variety of fields; ... . As a ١٦ year old Abel gave a proof of the binomial theorem valid for all numbers, ,theory of elliptic integrals, , the theory of elliptic functions. , ... , elliptic, hyperelliptic, abelian functions. .... In ١٨٢٣ Abel wrote a paper titled «a general representation of the possibility to integrate all differential formulas"}

فى بعض التصنيف التاريخى لعظماء الرياضيات رقم الثالث عشـــر (١٣) من بين أعظم مائة عالم رياضيات فى التاريخ العلمى.

قال نيلز هنريك آبل عن أوجستين لويس كوشى:

(إن كوشى شخص مجنون ولا يمكن التعامل معه برغم أنه فى الوقت الحاضر الشخص الوحيد الذى يعلم كيف يجب أن تكون الرياضيات).

انتهى التقرير الذى صرح به العالم الرياضياتى «نيلز» عن العالم الرياضياتى «كوشى».

وهذا التقرير يوضح من الناحية العلمية أن النبوغ الرياضياتى – وهو أعلى درجات النبـــوغ العقلى على الإطـــلاق – يمثل الحد الأقصى للذكاء النوعى (الذكاء الرياضياتى) كان معـــه هذا الانحراف الســـلوكى فى رأى العالم العبقرى «نيلـــز» من نوعية التعامل من جانب العالم العبقرى «كوشـــى»، والعالمان من العباقـــرة من عظماء الرياضيات فى التاريخ العلمى.

الحقول الأساسية للذكاء النوعى

ومن التحليل السالف يكون التأكيد أن تلك الحقول الأساسية للذكاء النوعى هى:

الحقول الفاعلة بعض الحقول الداخلية:

- الروح (وحالة التقصير) .
- القلب (الجزء الحسابى منه) .
- العقل (يستكشف الجزء الحسابى بوضوح من القلب) .
- الضمير (جزئى الضمير: العلمى، العملى، الحسابى) .

وجميع الحقول الخارجية:

- النشأة.
- البيئة المحيطة.

- الكون (للدراسة الحسابية: الرياضياتية، الفلكية، الطبيعية، الكيميائية، وغيرها من العلوم).

الحقول التى تتأثر بحالة التقصير:

من الحقول الداخلية:

- الصدر (وحدة التخزين والمواد الرديئة) .
- النفس (وحدة المعاملات وقبول تلك المواد الرديئة) .
- الجسم (المبنى قد يسرى إليه التقصير فيكون التعامل السيئ معه).
- القلب (الذى يظهر منه الجزء الحسابى فقط ويكون مع الإهمال مهملا به الكثير من الأجهزة المعطلة من باق الأسماء كلها) .

والحقول الخارجية:

- الكون (مع الإهمال يكون التقصير فى رؤية الجزء المعجز فى خلقه وفى ترتيبه أما الرؤية الحسابية وما فيها من اجتهاد علمى فهى متاحة ولكن للدراسة فقط) .

حقول الدائرة الكبرى.. حقول الحكمة (الذكاء الشامل)

تلك الحقول هى: جميع الحقول الداخلية

١ – الروح (الإدارة العليا) (حالة اليقظة والمراقبة) .

٢ – الجسم (المبنى) (ملائم لأدق أنواع العمل) .

٣ – القلب (معمل الأبحاث ومركز المعلومات) (متاح بكامل طاقته معمل الأسماء كلها الحسابية والفطرية) .

٤ – العقل (الباحث المستكشف) (متاح له الاستكشاف داخل المعمل وبداخله جميع أجهزة البحث العلمى والاستكشاف الأسماء كلها الحسابية والأخلاقية) .

٥ – وحدة المراقبة للتحكم (الضمير) (الضمير كاملا بقسميه: قسم المراقبة للتحكم الحسابى وقسم المراقبة للتحكم الأخلاقى) .

٦ – النفس (وحدة المعاملات الإدارية والمالية) (تخضع لمراقبة كافة المعاملات الإدارية والمالية لرفض المعاملات غير الصحيحة وغير الأخلاقية) .

٧ – الصدر (وحدة التخزين) (يخضع لمراقبة كافة المواد الخام لتنقية الردىء منها وتقديم الصالح منها للعمل) .

٨ – وحـدة خطـوط الإنتاج (العين – الأذن – اللسـان – اليد – القدم) (وجميعها يمثل المنتج النهائى.. السلوك الإنسانى) .

جميع الحقول الخارجية:

١ – النشأة (تخضع للمراجعة لتصحيح التأثير السالب أثناء تلك النشأة) .

٢ – البيئة المحيطة (تخضع للتحليل لرفض التأثير السـالب غير الأخلاقى السائد فى تلك البيئة المحيطة) .

٣ – الكون (تفعيل الرؤية الشـاملة لتشـمل الرؤية الحسابية وما فيها من اجتهاد علمى والرؤية الفطرية وما فيها من الجزء المعجز فى خلق وترتيب هذا الكون) .

كيف تعمل الإدارة العليا لتحقيق الذكاء الشامل

عملت تلك الإدارة مهمتها فى تلك الحياة وقررت صياغة خطتها الاسـتراتيجية لتقديم منتجها (السلوك الإنسانى، الذكاء) فى أرقى مستويات الجودة الحسابية والأخلاقية وعلى هذا النطاق الممتد (الأرض) وما حولها من هذا الكون اللانهائى.

فكانت تلك الخطة الاستراتيجية الشاملة ... (Corporate Strategy) ...

الرؤية

[الأخلاق صاحبة الفضل على العلم، وحياة الأخلاق والعلم هى الحياة الصحيحة]

صاغت الإدارة العليا (روح الإنسـان) تلك الرؤية وأصبحت فى قناعة أن الأخلاق وهى رسـالة الأنبياء هى مظلة الخير للبشـر جميعا وأوضحت تلك الرؤية أن كل عمل يجب أن يكون تحت مظلة الأخلاق.

ولتحقيق تلك الرؤية صاغت الإدارة العليا (روح الإنسان) تلك المهمة.

المهمة

- يقظة الإدارة العليا (الروح) (كيان الإنسان وجوهره) .
- تجهيز المبنى (جسم الإنسان) لمناسبة أدق الأعمال وأعقدها.
- تجهيـز ومعالجة معمل الأبحـاث والمعلومات (القلب) للعمل بكامـل طاقته للإنتاج المحلى والعالمى.

- تحفيز الباحث المستكشف (العقل) للجد فى بحوثه واستكشافه لتقديم المنتج المحلى والعالمى.
- تفعيل وحدة المراقبة والتوجيه للخطأ والصواب (الضمير) لمراقبة عمل إدارتى: المعاملات (النفس) المخازن (الصدر) .
- تجهيز وحدة المعاملات المالية والإدارية (النفس) للمعاملات الإدارية والحسابية المعقدة والصحيحة.
- إعداد وحدة التخزين (الصدر) لاستقبال الجيد من المواد وتنقية الردىء من تلك المواد.
- المراقبة والتحكم فى وحدة خطوط الإنتاج (العين – الأذن – اللسان – اليد – القدم) (المنتج النهائى/ السلوك الإنسانى) .

ولتحقيق تلك المهمة صاغت الإدارة العليا (روح الإنسان) تلك الأهداف الاستراتيجية.

الأهداف الاستراتيجية

- يقظة الإدارة العليا (الروح) (كيان الإنسان) حيث تعمل عملا دؤوبا للتنظيم والإدارة والمراقبة.
- تجهيز المبنى (جسم الإنسان) حيث يكون من التركيب والتجهيز ما يجعله مناسبا لأدق الأعمال وأعقدها والبعد عن كافة ما يضر بهذا المبنى من أعمال البعد عن المحرمات بكافة أنواعها للنجاح فى تلك المهمة المنافسة فى السوق المحلية والعالمية.
- تجهيز ومعالجة معمل الأبحاث والمعلومات (القلب) حيث يكون من السلامة لكافة أجهزة البحث وقواعد البيانات ما يجعله صالحا للعمل بكامل طاقته للإنتاج المحلى والعالمى.
- تحفيز الباحث المستكشف (العقل) وتوجيه الإدارات المعاونة لتقديم ما يطلبه من معلومات وبيانات دون حجب أى من تلك المعلومات أو البيانات لكى يجتهد هذا الباحث فى بحوثه واستكشافه لتقديم المنتج المحلى والعالمى.
- تفعيل وحدة المراقبة للتحكم (الضمير) وعدم التهاون أو الإهمال فى مراقبة عمل إدارتى: المعاملات (النفس) والمخازن (الصدر) ففى تلك المراقبة المستمرة الضمان لصلاحية وحسن المعاملات والمواد الخام.

- تجهيـز وحدة المعاملات المالية والإدارية (النفـس) حيث تكون من الكفاءة والطهارة والرقى ما يجعلها مناسـبة لإجراء المعاملات المتنوعة الإدارية والحسابية بأمانة دون أغراض أو مصالح خاصة.
- إعداد وحدة التخزين (الصدر) حيث تكون من السـعة والوضوح ما يجعلها مناسـبة لاستقبال الجيد من المواد وتنقية الردىء من تلك المواد.
- المراقبة والتحكم فى وحدة خطوط الإنتاج (العين – الأذن – اللسـان – اليد – القدم) لمنتج نهائى: عالى الجودة (رقى السلوك الإنسانى).

الحركة الداخلية للذكاء النوعى

تقصير الروح ← تقصير الضمير ← امتلاء الصدر بالسالب من الشعور.
← تضخم النفس بالسالب من المعاملات ← حجب بعض المعلومات والبيانات.
← عدم اكتمال المعلومات والبيانات اللازمة للبحث والاستكشاف.

الحركة الداخلية للذكاء الشامل

يقظة الروح ← اجتهاد الضمير ← خلو الصدر من السالب من الشعور.
← تركيز النفس بالموجب من المعاملات ← عرض كافة المعلومات والبيانات.
← اكتمال المعلومات والبيانات اللازمة للبحث والاستكشاف.

❑❑❑

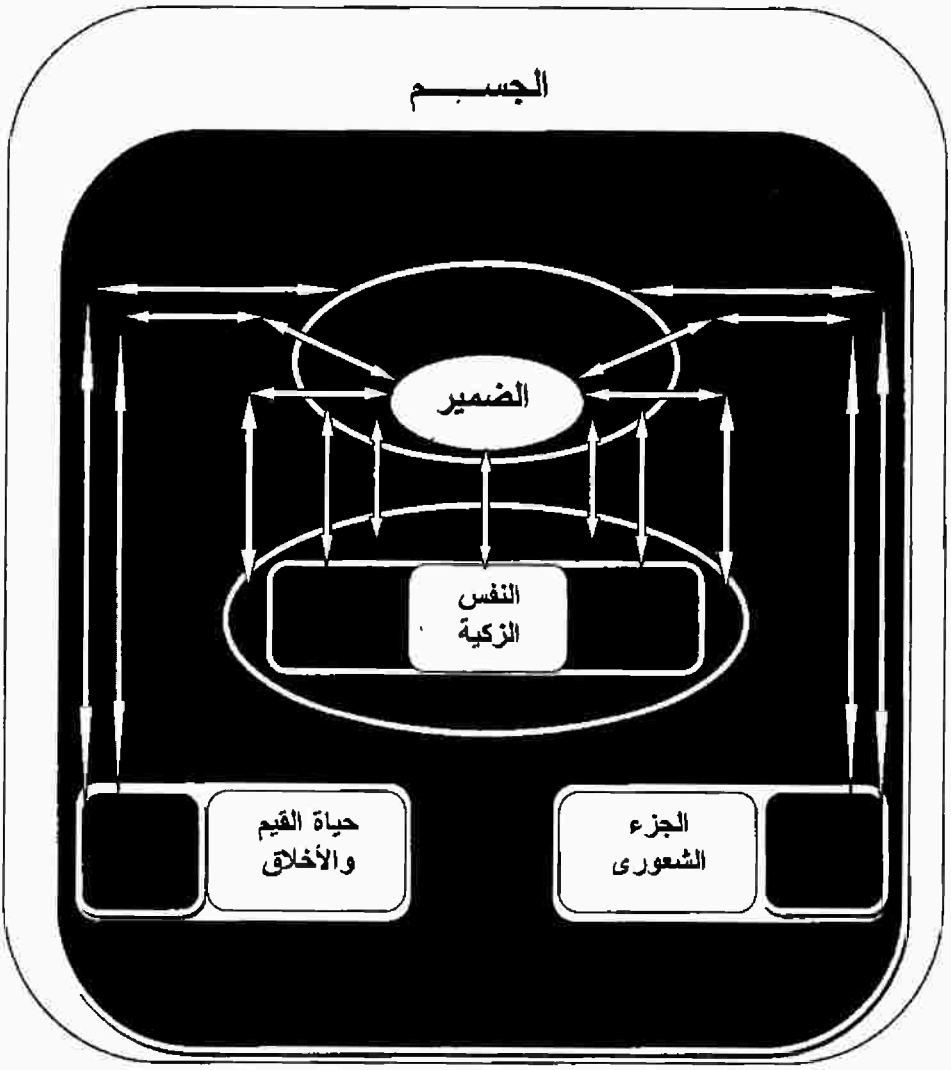

الرسم التوضيحى لحركة الذكاء النوعى
مخطط (١)

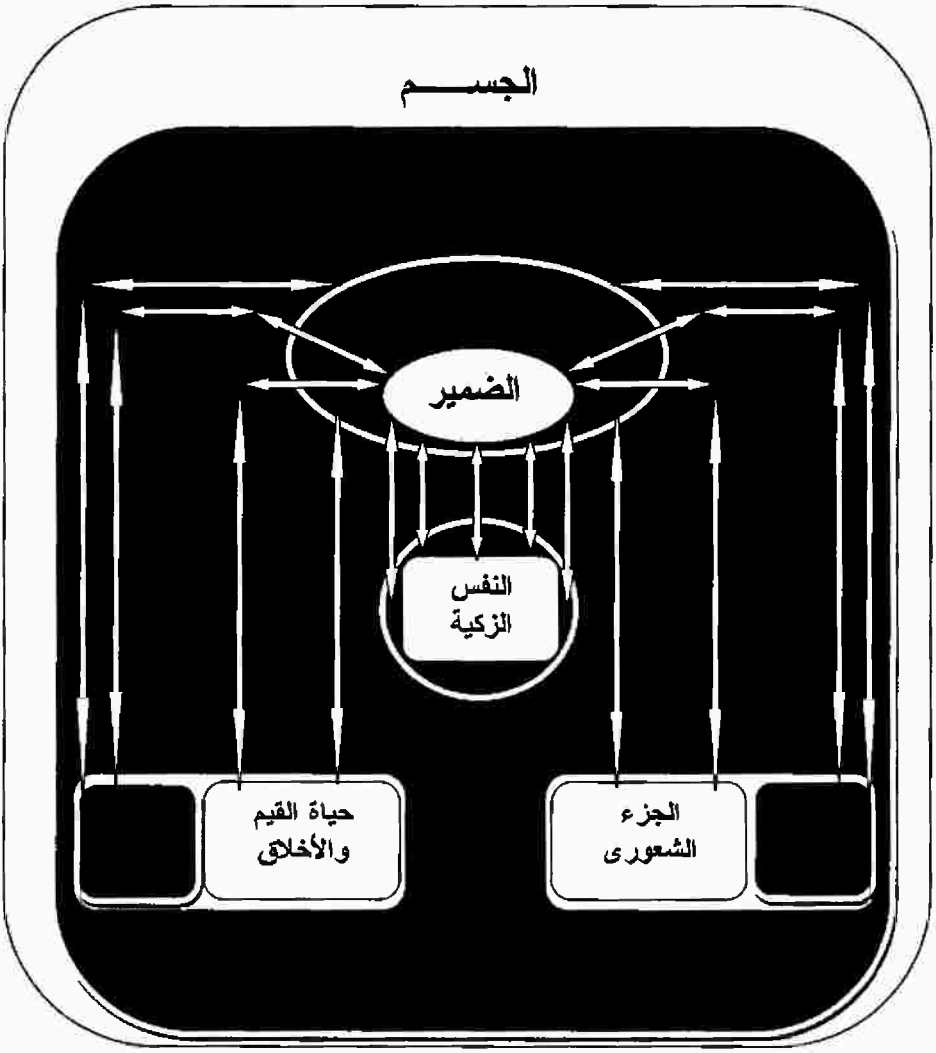

الرسم التوضيحى لحركة الذكاء الشامل
مخطط (٢)

البيان:

حول حركتى الذكاء النوعى والذكاء الشامل

هذا البيان يوضحه ويفسره المخططان (١) و (٢)

ففى حال **الذكاء النوعى** يكون:

تقصير الروح وهذا التقصير إنما هو تقصير الإدارة العليا للمشروع الأعظم الإنسان وما يتبع ذلك من تقصير الضمير وهذا التقصير إنما هو تقصير وحدة المراقبة والتوجيه للتحكم السلوكى الضمير وما يتبع ذلك التقصير من: امتلاء الصدر بالسالب من الشعور، الردىء من المواد الخام، الوساوس ومنها الزيغ، المكر، الظن، الغفلة، الكيد، الغواية، الشك، الغرور، وما يتبع ذلك من:

تضخم النفس بالسالب من الصفات كافة الأهواء وكما تضخمَ الصدر بالسالب من الشعور تنتفخ النفس بالسالب من الصفات، الأهواء، فقاعات الهواء ومنها: الكبر، الخيلاء، الغضب، الانتقام، الخيانة، الرغبات وما يتبع ذلك من:

حجب بعض المعلومات والبيانات وهذا البعض إنما يمثل معلومات وبيانات منطقة الشعور من القلب وما يماثلها من منطقة القيم والأخلاق من الحياة وهذا الحجب إنما هو حجب عن العقل وما يتبعه من الضمير وما يتبع ذلك من:

عدم اكتمال المعلومات والبيانات اللازمة للبحث والاستكشاف اللازمة للعقل فلا يستطيع العقل إلا أن يستكشف من المنطقة المتاحة له فقط وهى منطقة علم الحساب فقط من القلب.

وهنا تتقرر تلك الحقيقة:

[درجات الذكاء النوعى هى درجات الذكاء الحسابى]

أما فى حال الذكاء الشامل يكون:

يقظة الروح وهذه اليقظة إنما هى يقظة الإدارة العليا للمشروع الأعظم الإنسان وما يتبع ذلك من:

يقظة الضمير وهذه اليقظة إنما هى يقظة وحدة المراقبة والتوجه للتحكم السلوكى الضمير وما يتبع تلك اليقظة من:

خلو الصدر من السالب من الشعور، الوساوس وما يتبع ذلك من تنقية الردىء من تلك المواد الخام وما يتبع ذلك من: تفريغ الصدر من هذا الردىء وعدم وجود إلا الصالح من تلك

المواد والموجب من الشعور، انشراح الصدر ومنها: الثبات، الاطمئنان، التواضع، الصبر، الشجاعة، الحلم، الرضاء وما يتبع ذلك من:

انكماش النفس بإزالة السالب من الصفات.. كافة الأهواء تلك الفقاعات الهوائية، وكما تتم تصفية الصدر من السالب من الشعور يتم تفريغ النفس من السالب من الصفات، التفريغ من الأهواء.. تفريغ تلك الانتفاخات والجيوب الهوائية فتظهر (من القلب) تلك الموجبات من الصفات: الهمة، الرحمة، الرأفة، الوفاء، الصادق من الحب، الصادق من الود، الصحيح من الرغبات، الإيثار، الإحسان، وما يتبع ذلك من:

عرض كافة المعلومات والبيانات وهذا العرض الكامل إنما يمثل عرض الأسماء كلها وهى فى منطقتى: الحساب والشعور (من القلب) وما يماثلها من منطقتى الحياة: ظاهر الحياة (الحسابية) والقيم والأخلاق (القيم الشعورية ومكارم الأخلاق) وهذا العرض الكامل إنما هو عرض للعقل وما يتبعه من الضمير وما يتبع ذلك من:

اكتمال المعلومات والبيانات اللازمة للبحث والاستكشاف اللازمة للعقل فيستطيع العقل أن يستكشف من القلب الأسماء كلها ومن الحياة تلك الحياة الصحيحة بما فيها من علم حسابى وعلم فطرى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ [سورة الأنفال: آية ٢٤].

ومع اكتمال المعلومات والبيانات اللازمة للبحث والاستكشاف يصبح العقل باحثا متعمقا ومستكشفا بارعا، وكيف لا يكون العقل كذلك وقد ظهرت أمام بصيرته تلك الأسماء كلها، (العلم الحسابى والعلم الفطرى) وهنا قد وضحت الرؤية الصحيحة جوانب الحياة بحدودها المادية (الحسابية) والأخلاقية (الفطرية).

وعندما وضحت الرؤية الصحيحة وظهرت جوانب الحياة الكاملة بحدودها المادية (الحسابية) وحدودها الأوسع الأخلاقية (الفطرية) على الفور تظهر المناطق التى لا يستطيع الذكاء النوعى (الحسابى المادى): استيعابها، قبولها، التسليم بها، إقرارها، أو الاعتراف بها.

تلك المناطق التى لا يستطيع الذكاء النوعى (الحسابى/ المادى) إقرارها أو الاعتراف بها إنما تمثل تلك الحدود الأوسع والأرحب.. المنطقة الكبرى الذكاء الشامل.. الحكمة، وعلى الفور تصبح تلك الأفعال/ السلوكيات (المنتج الإنسانى النهائى) فى كامل صحته، فى كامل رقيه، فى كامل جودته، هذا المنتج النهائى كامل الجودة وقد ظهرت جودته فى تلك المواصفات:

- فأووا إلى الكهف:

﴿وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾﴾ [سورة الكهف: آية ١٦].

كان هذا الذكاء الشامل من فتية مؤمنين اعتزلوا من يعبدون غير الله (سبحانه وتعالى) ولجأوا إلى الكهف طلبا للرحمة من الله (سبحانه وتعالى).

- السجن أحب إلىّ:

﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [سورة يوسف: آية ٣٣].

كان هذا الذكاء الشامل من نبى الله يوسف عليه السلام وقد فضل عزلة السجن عن القصر وما به من مباهج الحياة لأن هذا الذكاء الشامل أوضح له الرؤية الصحيحة، أن القيمة وفى قلبها الأمانة والأمانة هى قلب الأخلاق وهى الأرقى والأعلى من تلك العروض المادية التى إن قبلها فقدَ تلك الأمانة.

وقد أوضحت له تلك الرؤية الصحيحة أن من يفقد تلك الأمانة.. تلك القيمة فقد جهل أسلوب القياس الصحيح فأصبح من الجاهلين الذين يجهلون الصحيح من القياس وهذا الصحيح من القياس يوضح لمن يعلمه أن القيمة هى الأعلى من المادة.

البرهان العلمى:

[القيمة أعلى من المادة]

الأجر

فى الحياة نجد الدعوة العظيمة للوفاء فى أبسط صورها «أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه» هذا هو عمل الأجير وهذا هو أجره والمطلوب أن يتم إعطاؤه لهذا الأجير من صاحب العمل وتنطبق تلك القاعدة فى الحياة على الأعمال البسيطة وكلما ارتقت نوعية العمل ترقت وتنوعت مع هذا الترقى أساليب الأجر.

هذا الترقى يكون فى ذروته مع العلماء أصحاب الابتكارات والنظريات والمخترعات العلمية فيكون الأجر المقابل المادى أقل من هذا العطاء العلمى المستحق لهؤلاء الذين يفيدون البشرية بنظرياتهم ومخترعاتهم العلمية فيكون المقابل الأعلى هذا التكريم المعنوى فتكون تلك الجوائز: شهادات الدرجات العلمية كجائزة نوبل.

وهـذا الترقـى حينما يكون فى ذروة لا تقابلها ذروة أعلى منها مع أساتذة العلماء الأنبياء أصحاب الرسالات التى تهتدى بها الأفراد والمجتمعات فيكون الأجر المادى منعدما فلا أجر مقابل رسالة الأنبياء ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ [سورة الشورى: آية ٢٣] ، والمقابل الأعلى (التكريم المعنوى) لا ترتقى إليه تلك الجوائز: شهادات الدرجات العلمية كجائزة نوبل، ويكون المقابل القيمة والقيمة فقط حيث لا يكافئ تلك القيمة شيء من المال أو الجوائز بل القيمة (الأعلى) حب البشرية لهم ورضاء الله (سبحانه وتعالى) عنهم.

الشعور

فى الحياة نجد دور الحضانة والمدارس تتقاضى هذا الأجر (المادى) مقابل رعاية الطفل وتوعيته بعض الوقت وحينما تترقى تلك الحضانة وتلك الرعاية إلى ذروة لا تقابلها ذروة حضانة الأم هذا الشعور شعور الأم لا يكافئه هذا المقابل (المادى) على إطلاق قيمة هذا المقابل فلا يكافئ شعور الأم أى مقابل مادى وكذلك شعور الآباء نحو أبنائهم وكذلك شعور الأبناء البررة نحو آبائهم وأخوتهم كل هذا الشعور لا يكافئه هذا المقابل المادى وهنا تتقرر الحقيقة القيمة أعلى من المادة.

- رب نجنى من فرعون

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١١﴾﴾ [سورة التحريم: آية ١١].

كان هذا الذكاء الشامل من امرأة فرعون المؤمنة الصادقة فى إيمانها وقد فضلت بيتا فى الجنة بصدق إيمانها فى الحصول على هذا البيت لأن هذا الذكاء الشامل أوضح لها الرؤية الصحيحة أن القصر – ومع ظلم فرعون ومن حوله من الظالمين وبأسلوب القياس الصحيح – إنما هو السجن الحقيقى وهذا القياس الصحيح جعلها تطلب البيت الصحيح الذى لا ظلم فيه فقد طلبت بيتا فى الجنة.

- يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَـٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَـٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾﴾ [سورة النمل: آية ١٨].

كان من النملة هذا الفكر الحكيم: من المقدمة (قدوم جنود سليمان) كانت النتيجة المتوقعة (تحطم النمل تحت أقدام الجنود وهم لا يشعرون بذلك) هذا فكر حكيم من النملة أن نبهت جماعتها فى الوادى الذى يسكنون فى باطنه حينما رأت سليمان وجنوده أن استمرار جماعة النمل فى أماكنهم الظاهرة سيكون نتيجته الحتمية التحطم تحت الأقدام ولا ذنب لتلك الجنود فى ذلك التحطيم لأنهم لا يشعرون لصغر حجم النمل فيكون الخطأ من جانب النمل وليس من جانب تلك الجنود.

وهنا هل يعترف الفكر الحسابى بهذا الفكر الحكيم؟! هل يعترف الذكاء النوعى بهذا الحدث وهذا الحديث؟! ولكن الذكاء الشامل يقر ويعترف بهذا الأمر وقد جعل العلم الحسابى: المواد المعدنية (الراديو، الكاميرا، الكمبيوتر، الموبايل، الروبوت، وغيرها) تنطق وتسمع وترى وتفكر.

- الهدهد أحطتُ بما لم تحط به

﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ [سورة النمل: آية ٢٢].

وما يسرى على النملة يسرى على الهدهد.. هذا الهدهد الذى جاء بتقرير علمى بالغ العمق والتعقيد ليقدمه إلى نبى (حكيم وملك) سليمان بن داود عليهما السلام ولكن الذكاء الشامل يدرك أن فى تقرير الهدهد العلمى رسالة خاصة استوعبها ووعيها هذا النبى الحكيم.. هذه الرسالة تفيد: أن الله (سبحانه وتعالى) قادر على كل شىء فهو قد أعطى الحكمة والحكم إلى سليمان ولكنه قادر أن يعطى ذلك إلى أى شىء ولو كان طائرا صغيرا مثل ذلك الهدهد.

العبقريتان:

- **عبقرية عمر بن الخطاب** الحاكم صاحب الحكمة وقد قرر أن يعزل خالد بن الوليد عن قيادة الجيش وخالد له من العبقرية الحربية ما هو معروف ولكن الذكاء الشامل عند عمر جعله يتخطى حاجز الذكاء النوعى (الإبقاء على خالد) ويدخل مطمئنا فى منطقة الذكاء الأوسع (العام الشامل) ليدرك بهذا الذكاء الأوسع والأشمل أن النصر من عند الله (سبحانه وتعالى) وليس من عند خالد سيف الله. ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ ﴾ [سورة آل عمران: آية ١٢٦].

- **عبقرية خالد بن الوليد** أعظم قائد حربى فى التاريخ العسكرى وقد أطاع ولم يعص الأمر، والذكاء الشامل عند خالد صاحب الحكمة جعله يتخطى حاجز الذكاء النوعى (أنا القائد العبقرى الذى لم يُهزم على الإطلاق) ويدخل مطمئنا فى منطقة الذكاء الأوسع (العام الشامل) ليدرك بهذا الذكاء الأوسع والأشمل أن النصر فعلا وحتما من عند الله (سبحانه وتعالى) وليس من عند خالد سيف الله ويدرك أيضا أنه ما نال تلك المنزلة إلا بالصدق والإخلاص، وهذا الصدق وهذا الإخلاص يدفعان للطاعة فى سبيل الله (سبحانه وتعالى) ويعصمان من المعصية فى سبيل الشهرة والكبرياء. وقد نال خالد بتلك الطاعة من كرامة ونقاء نفس وأخلاق الفارس ما لم ينله غيره من فرسان التاريخ وتربع خالد بن الوليد على عرش تلك الفروسية بلا منافس وحتى بلا مقارب له فى المنزلة الحربية فيما مضى وفيما هو آت وإلى أن تقوم الساعة.

وفى ختام تلك المواصفات للذكاء الشامل (الحكمة) التى اختتمت بأخلاق أعظم فارس عرفه التاريخ أخلاق سيف الله أخلاق خالد بن الوليد.

هنا تتقرر تلك الحقيقة:

[درجات الذكاء الشامل هى درجات الحكمة هى درجات مكارم الأخلاق]

وهنا نعرض هذا التقرير العلمى (٣٨-٣٩):

«إسحاق نيوتن» (١٦٤٢م - ١٧٢٧م)

Sir Isaac Newton PRS MP (/ˈnjuːtən/; 25 December 1642 – 20 March 1727) was an English physicist and mathematician (described in his own day as a «natural philosopher») who is widely recognised as one of the most influential scientists of all time and as a key figure in the scientific revolution. His book Philosophiæ Naturalis Principia Mathematica («Mathematical Principles of Natural Philosophy»), first published in 1687, laid the foundations for classical mechanics. Newton also made seminal contributions to optics and shares credit with Gottfried Leibniz for the invention of calculus. {Fellow of Trinity College}

هـذا العالم الإنجليزى الرياضياتى الفيزيائـى[٣٩] وترتيبه الأول من بين أعظم مائة عالم رياضيـات فى تاريخ البشـرية بالتصنيف العلمى الغربى[٣٩] ويُعتبر الركن الأسـاس للثورة العلميـة الحديثة بعد تخرجه من الجامعة الإنجليزية «كامبردج» كلية ترينتى وهو شـهير بقوانينـه الثلاثة للحركة وقانون الجاذبية العامـة وعلم البصريات، وفى عام (١٦٨٧م) تم إصـدار واحد من أعظـم الكتب العلمية فى التاريخ العلمى لإسـحاق نيوتن المبادئ الأولية (PRINCIPIA) الـذى جمـع فيه خلاصة مـا توصل إليه من قوانـين ونظريات علمية، و«إسحاق نيوتن» هو الأب لعلم «التفاضل» مع العالم الألمانى «جوتفريد ليبينز» وهذا العلم هو أساس العلوم التكنولوجية وما نتج عنها من مخترعات وأجهزة حديثة بالغة الدقة والتعقيد.

وبالتصنيـف الغربـى أيضـا وفى التأثـير العام والشـامل علـى البشـرية تصنيف مايكل هارت [٤٠ - ٤١ - ٤٢].

Michael H. Hart (born April 28, 1932) is an American astrophysicist and author, most notably of The 100: A Ranking of the Most Influential Persons in History. He has described himself as a white separatist[1] and is active in white separatist causes.

جاء هذا التصنيف بإسحاق نيوتن الثانى كأعظم تأثير فى تاريخ البشرية أما الأول فهو معلم البشرية الأول النبى الأمى محمد رسول الله ﷺ.

وعند هذا القدر يتقرر التقرير العلمى لهذا البحث:

التقرير العلمى للبحث

درجات الذكاء الشـامل هـى درجات الحكمة.. هى درجات مـكارم الأخلاق، وأرقى صفتـين لمكارم الأخلاق هما صفتا الرأفة والرحمة، وهما أرق صفتين فى المنطقة الشـعورية من القلب وهما جناحا هذا الطائر الجميل مكارم الأخلاق، هذان الجناحان يحلق بهما هذا الطائر الجميل ليرتقى ويرتفع فوق منطقة القسـوة المنطقة الحسـابية من القلب ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ [سورة البقرة: آية ٧٤].

ومقابل تلك القسـوة.. الحسـابات المجردة القاسـية تأتى الشـهادة من الله (سبحانه وتعالى) لمعلم البشـرية النبى الأمى رسـوله محمد ﷺ بتلك الصفتين الأعلى والأرق للشعور

الإنسانى الرأفة والرحمة ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [سورة التوبة: ١٢٨].

ثم تأتى الشهادة من الله (سبحانه وتعالى) لمعلم البشرية النبى الأمى رسوله محمد ﷺ بالتتويج وكما أنه ﷺ هو الأعلى والأرق للشعور الإنسانى فهو ﷺ الأعلى فى درجات الذكاء الشامل.. درجات الحكمة حيث أعطى له هذه الشهادة الله (سبحانه وتعالى) ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ [سورة القلم: آية ١] ، ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [سورة القلم: آية ٤].

فهذه الشهادة تفيد:

أن هذا النبى وهو أمى لا يقرأ ولايكتب هو معلم البشرية الأول، وهذا المعلم الأول لابد أن يكون هو النموذج الأعلى فى الشعور الإنسانى فهو رؤوف رحيم، وهذا المعلم الأول للبشرية لابد أن يكون هو النموذج الأعلى فى الذكاء العام الحكمة فهو «على خلق عظيم»، ومن إعجاز القرآن أن تأتى تلك الشهادة فى سورة تحمل اسم «القلم» سورة القلم ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [سورة القلم: آية ١] ، ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [سورة القلم: آية ٤] .

وسورة القلم هذه تالية فى التنزيل القرآنى للسورة الأولى فى القرآن سورة العلق ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾ [سورة العلق: الآيات ١ – ٥].

وسورة العلق أول كلمة فيها «اقرأ» ثم التكرار للتأكيد «اقرأ» حيث الحقيقة الثابتة أن العلم من عند الله (سبحانه وتعالى) وهو الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم.

ثم تكون تلك السورة المبهرة سورة القلم وترتيبها الثامنة بعد الستين بين ترتيب سور القرآن أما ترتيب تنزيلها من عند الله (سبحانه وتعالى) الثانية بعد سورة العلق.

وهنا يكون الإعجاز القرآنى فالقلم هو أداة تسجيل العلم وحفظه، والقلم هو أداة العلماء وهنا كانت تلك الشهادة المدونة فى سورة القلم أداة العلماء فى تسجيل علمهم فى سورة أداة العلماء سورة القلم.

وكانت تلك الشهادة للعالم الأعظم للعالم الأذكى على الإطلاق من بين علماء البشرية محمد رسول الله ﷺ.

ومع تلك الشهادتين من الله (سبحانه وتعالى) إلى رسوله محمد ﷺ وحيث إن تلك الشهادتين لم يحصل عليهما أى من البشر من قبل ومن بعد عند ذلك:

تتقرر تلك الحقيقة:

[محمد النبى الأمى رسول الله ﷺ هو أعلى البشرية فى درجات الشعور الإنسانى فهو «رؤوف رحيم» وهو أعلى البشرية حكمة فهو أعلى البشرية فى درجات الذكاء الشامل فهو أذكى الخلق أجمعين فهو ﷺ «على خلق عظيم»] .

❑❑❑

المراجع

١ – الذكاء – مجلة علوم العرب، مايو – يونيو، مجلد ٢٥ – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – آخر تعديل – ٨ ديسمبر ٢٠١٣م الساعة ١٨:٢٨.

٢ – ألفريد بينيه – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – آخر تعديل لهذه الصفحة – يوم ٢٣ أكتوبر ٢٠١٣م الساعة ١٣:٠١.

٣ – بحث عن التخلف العقلي. ماهو التخلف العقلي. معامل الذكاء ودرجات الذكاء. بحوث.

منتديات ستوب > المنتديات الأسرية > التربية الخاصة ومرض التوحد والإعاقات الحسية وصعوبات التعلم– يناير ٢٠١١م.

-. Powered by vBulletin® .Copyright ©2000 - 2014, Jelsoft Enterprises Ltd.

٤ – اختبار ستانفورد – بينيه للذكاء – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة –

منتديات ستوب < المنتديات الأسرية < التربية الخاصة ومرض التوحد والإعاقات الحسية وصعوبات التعلم.

Powered by vBulletin® .Copyright ©2000 - 2014, Jelsoft Enterprises- Ltd).

٥ – ديفيد وكسلر – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم ١٠ ديسمبر ٢٠١٣م الساعة ١٨:١٩).

. 'David Wechsler, Wikipedia® is a registered trademark of the Wikimedia Foundation, Inc., a non-profit organization, on 10 December 2013 at 18:19.

٦ – منتدى أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة – المنتديات العلمية ٢٠٠٩م– Cop (Powered by vBulletin® Version3.8.2.Copyright ©2000 - 2013, Jelsoft Enterprises- Ltd) .

٧ – أكاديمية علم النفس – مقاييس الذكاء – IQScales2010.

(Powered by vBulletin® Version3.8.7.Copyright ©2014Bulletin solutions) f.

8 - Robert L. Thorndike ,Wikipedia® Wikimedia Foundation, Inc., this page was last modified on 12 August 2013 at 04:43.

9 - Charles Edward Spearman, ,Wikipedia® Wikimedia Foundation, Inc., this page was last modified on 25 September 2013 at 05:33.

10 - Sir Godfrey Hilton Thomson, ,Wikipedia® Wikimedia Foundation, Inc., This page was last modified on 11 November 2013 at 20:27.

11 - Louis Leon Thurstone, Wikipedia® Wikimedia Foundation, Inc., This page was last modified on 14 December 2013 at 12:28.

12 - John Carlyle Raven, Wikipedia® Wikimedia Foundation, Inc., This page was last modified on 25 December 2013 at 18:48.

١٣ - منهل الثقافة التربوية- الصورة الخامسة للإصدار العربى من مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء-مقياس علمى- الخميس ١ربيع أول ١٤٣٥ هجرية - ٢ يناير ٢٠١٤م- (Powered by Dimofinf cms Version 3.0.0, Copyright® Dimensions Of Information Inc).

١٤ - منتدى الخليج لذوى الاحتياجات الخاصة - مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء- ١٨/ ١٢/ ٢٠١٣م.

15-Maud A. Merrill(1888-1978),American Psychological Association,Biography of Maud A. Merrill, Division 35.

16 - Gale H. Roid, Copyright © 2014 Pearson Education, Inc or its affiliate(s).

١٧ - منهل الثقافة التربوية - الإصدار العربى من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة - ١ربيع أول ١٣٣٥هجرية - ٢ يناير ٢٠١٤م.

Copyright © 1435 www.manhal.net - All rights reserved.

١٨ - م. عبد اللطيف زرنة جى - «أهمية العباقرة والعلماء فى حياة الشعوب» - الجمعية الكونية السورية -

● Copyright © 2006 ● All Rights Reserved ● Syrian Cosmological Society

١٩ - صبرى السيد..(أكذوبة الذكاء) .. ٢٠١٣م - دار المعارف - مصر.

٢٠ – شبكة النبأ المعلوماتية – مصطلحات نفسية: الذكاء – الجمعة ٢٢ حزيران/ ٢٠٠٧م –٦ /جماد الآخر/ ١٤٢٨ هـ.
٢١ – التَوْحِيد والحِكْمَة مِيرَاثٌ عَرِيق – د. محمد دودح – الباحث العلمي بالهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة التابعة لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة..... من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.
٢٢ – فلسفة إغريقية – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – ..آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم ٧ نوفمبر ٢٠١٣م الساعة ١١:٥٧.
٢٣ – فيثاغورس – سقراط – أفلاطون – أرسطو – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة –
٢٤ – فلسفة الرومان – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.
٢٥ – فلسفة إسلامية – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – .. آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم ٢ يناير ٢٠١٤م الساعة ١٤:٤٨.
٢٦ – الحضارة الغربية – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – .. آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم ٢١ ديسمبر ٢٠١٣م الساعة ١٤:٠٨.
٢٧ – فلسفة حديثة– من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – .. آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم ١٧ يناير ٢٠١٤م الساعة ١٥:٥٥.
٢٨ – رياضيات – (٢٨ه) بردية رند الرياضية– من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – .. آخر تعديل ٢٠١٤م.
٢٩ – القلب مركز المعلومات – عبد العزيز الشرقاوى – دار المعارف – ٢٠١٣م.
٣٠ – أهل القرآن – القرآن والروح – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – ..آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم ٢٦ ديسمبر ٢٠١٣م.
٣١ – القرآن الكريم.
٣٢ – دماغ بشرى – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم ١٣ فبراير ٢٠١٤م الساعة ١٧:٣٢.
٣٣ – طه بامكار – سودانايل– العقل والقلب بين حقائق القرآن وأبحاث العلماء – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – نوفمبر–..٢٠١١م.
٣٤ – منتدى المفيد – العقل في القرآن – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.....–. ٢٠١٠م.

٣٥ – أهـل القـرآن – محمـد صادق – القلـب والعقل والفؤاد فى القـرآن الكريم – من ويكيبيديـا، الموسـوعة الحرة – .. آخر تعديل لهذه الصفحـة كان يوم ١٤ أكتوبر ٢٠١٠م.

٣٦ – مجـد الديـن محمد بـن يعقوب الفيروز آبـادى – القاموس المحيـط – الأجزاء (١ – ٤) – المؤسسـة العربية للطباعة والنشر (بيروت – لبنان) – من متن [طباعة أصليـة ٨١٤ هجرية] – إعـادة طباعة: مطبعة مصطفى البابـى الحلبى – مصر– ١٣٧١هجرية – ١٩٥٢ ميلادية].

٣٧ – ضمير – من ويكيبيديا، الموسـوعة الحرة – .. آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم ٩ سبتمبر ٢٠١٣م الساعة ٠٤: ١٤.

٣٨ – التاريـخ العلمى – من محاضرات: «التاريخ العلمى» – عبد العزيز الشـرقاوى – الجيزة– مصر ..

39 – The Greatest Mathematicians of All Time, Wikipedia® Wikimedia Foundation, Inc., This page is copyrighted (©) by James Dow Allen, 1998 – 2014.

٤٠ – الخالدون مائة «أعظمهم محمد رسول الله ﷺ» – أنيس منصور – المكتب المصرى الحديث – القاهرة/ الإسكندرية – الطبعة التاسعة ١٩٩٧م.

٤١ – مايكل هارت – من ويكيبيديا، الموسـوعة الحرة – .. آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم ٢٧ ديسمبر ٢٠١٣م الساعة ٣٧: ١٠.

42 – Michael H. Hart, Wikipedia® Wikimedia Foundation, Inc., This page was last modified on 18 April 2014 at 13:10.